

## دور الجامعات العربية ومسئوليتها تجاه مجتمعاتها

### الجهات المشاركة في اللقاء

- رابطة الجامعات الإسلامية.
- كلية التربية بجامعة القصيم بالملكة العربية السعودية.
- الجمعية العربية التركية للحوار والثقافة بالقاهرة.
- المجالس القومية المتخصصة برئاسة الجمهورية.
- مجموعة شباب من أجل التنمية.

### المتحدثون:

الأستاذ الدكتور/ ماهر الدمياطي

الأستاذ الدكتور/ حسن حماد

الأستاذ الدكتور/ أردو ال آفاق

الأستاذ الدكتور/ رأفت غنيمي

الأستاذ الدكتور/ البسبوني عبد الله جاد

الأستاذ الدكتور/ علي الشايع

رئيس الجامعة

عميد كلية الآداب ورئيس المؤتمر

رئيس الجمعية العربية التركية للحوار والثقافة بالقاهرة

نائبا عن رابطة الجامعات الإسلامية

أمين عام المؤتمر

أستاذ أصول التربية ووكيل كلية

التربية بجامعة القصيم بالملكة العربية السعودية

الموسم الثاني ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ م

- ١٥٩ -

### \* فشل الحكومة في علاج الأزمة:

لم تفشل الحكومة في علاج الأزمة فالحكومة صرفت في الأزمة الماضية عام ٢٠٠٨ م ١٥ مليون ولابد أن يكون للجامعة دور إيجابي كما في اجتماعنا اليوم.

### \* التوسع النقدي:

اعتباراً من يناير ١٩٩١ م الحكومة تحصل على ماتعناج إليه من تمويل وبالتالي أصبح عندها مدخرات لدى البنوك قابلة للتسبيل فالتوسع النقدي شغل البنك المركزي والسياسة المالية هي التي تتحكم في حجم العجز.

و غفر الله للملأه عليكم ورحمة الله وبركاته.

الدكتور سلطان أبو علي:

### \* بالنسبة لضرورة المؤشرات:

اتفق مع الدكتور زامل في ضرورة وضع المؤشرات حتى نستعد لحدوث أي أزمة ونحن في مصر لم نفلح في توقع المؤشرات والأمر مفتوحاً ومجالات البحث فيه موجودة.

### \* أزمة اليونان:

أزمة اليونان ٥٪، ديون مصر ٧٨٪ فلماذا عانت اليونان من الأزمة؟ لأن حكومة اليونان لم تكن صريحة في الإقرارات المالية واستخدموا الفساد في السلوك بينما لا تعاني مصر من أزمة رغم أن ديونها ٧٨٪، وبالأزمة حدث الإنتفاخ والإنفجار لأمرين: أنها امتلأت ولم تقدر أن تتحمل الأمر الثاني أن يأتي شيء ما ليهجر الأزمة.

أغفر الله للملأه عليكم ورحمة الله وبركاته.

الموسم الثاني ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ م

- ١٥٨ -

## كلمة الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطي

رئيس الجامعة

بسم الله الرحمن الرحيم.. في البداية إسمحوا لي أن أتقدم لهذه الكوكبة من العلماء والباحثين والمثقفين والسادة الإعلاميين بتحيةة تقدير وإعزاز وشكر للسيد الأستاذ الدكتور حسن حماد عميد الكلية ورئيس المؤتمر السيد الأستاذ أروال أتاقي رئيس الجمعية العربية التركية للحوار والثقافة بالقاهرة أهلاً بك ضيفاً عزيزاً وشكراً على مشاركتك. الأستاذ الدكتور على الشايع وكيل كلية التربية جامعة القصيم بالسعودية عن الوفود المشاركة، الأستاذ الدكتور رأفت غنيمى الشيخ نائباً عن الأستاذ الدكتور جعفر عبد السلام الأمين العام لرابطة الجامعات الإسلامية أهلاً وسهلاً بكم ويسعدنى مشاركتكم فى فعاليات الموسم الثقافى لجامعة الزقازيق وحقيقة أنا سعيد بهذا الجمع من الأساتذة والسادة من قيادات الجامعات العربية الشقيقة وهذا إن يعبر على حب بلادهم والانتماء لمؤسساتهم البحثية والعلمية، ولا يخفى على حضراتكم أهمية موضوع هذا المؤتمر ليس فى إطار التعليم الجامعى فقط وإنما أيضاً على مستوى مصير البلد ومستقبله وبناءه الاجتماعى فالمسئولية الاجتماعية للجامعات العربية تجاه مجتمعاتها أمر جدير بالبحث والدراسة وضرورة تفعيل هذا الدور واكتشاف ملامح المسئولية الاجتماعية التى تقوم بها الجامعات أو التى ينبغى أن تقوم بها الجامعات العربية تجاه الوطن والمجتمع وهذا هو دور الجامعات فى هذه المرحلة تحديداً لذلك أمل أن ينتج عن هذه المناقشات والتحليلات تشخيص موضوعى لطروف المجتمع العربى، والعمل على توجيه التغيير الاجتماعى فيه وأعتقد أن هذا هو دور أساندة علم الاجتماع فى تفعيل دور الجامعة وأهميتها فى خدمة وتنمية المجتمع والقيام بمسئوليتها.

الموسم الثقافى ٢٠٠٩ - ٢٠١٠م

١٦٠٠

وأتمنى أن تتوصل المناقشات والبحوث المقدمة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات والمقترحات البحثية التى تعالج وتمس قضايا المجتمع وتؤثر بشكل إيجابى وتكون لها فاعليه فى تقديم حلول لهذه القضايا.

مرة أخرى أشكر القائمين على إعداد وتخطيط وتنفيذ هذا المؤتمر الدولى وأشكر الضيوف جميعاً وأتمنى لهذا المؤتمر كل النجاح وأهلاً بكم فى جامعة الزقازيق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

الموسم الثقافى ٢٠٠٩ - ٢٠١٠م

١٦١٠

## كلمة الأستاذ الدكتور حسن حماد

عميد كلية الآداب

معالي السيد الأستاذ الدكتور ماهر الدميحطي رئيس الجامعة العربية، السادة نواب السيد رئيس الجامعة، السادة الأساتذةضيوف هذا المؤتمر الكبير، الأستاذ الدكتور البيسوني عبد الله حماد مقرر المؤتمر، السادة العمداء والوكلاء.

الزملاء الأفاضل، الأساتذة أعضاء هيئة التدريس، جامعة الرقازيق.

الأبناء الأعزاء من طلاب ومخاليات كلية الآداب وجامعة الرقازيق السادة الضيوف رجال الصحافة والإعلام والتلفزيون.

طاب صباحكم جميعاً وأهلاً ومرحباً بكم في جامعتكم جامعة الرقازيق. أسمحوا لي في البداية أن أرحب بضيوف الجامعة الكرام من الوفود العربية المشاركة. إن هذا المؤتمر من المؤتمرات التي تعالج قضية مجتمعية مهمة، وهي دور الجامعات العربية ومستوليتها تجاه مجتمعاتها ولا شك أن هذا الموضوع يؤكد على أن للجامعة ولأساتذتها دوراً مسؤولاً ليس فقط داخل قاعة الدرس ولكنه أيضاً خارج أسوار الجامعة وقاعاتها فالجامعة ينبغي ألا تكون مجرد مؤسسة للتعليم ولكنها يجب أن تتحول إلى منارة للتطوير ونشر الفكر المستنير ولواجهة كافة موجات التطور والجهل والخرافة، ولكي تقوم الجامعة الحكومية بهذه الرسالة ينبغي أن تتحلى شروط ثلاثة:-

أولاً: تأكيد الحرية ونشر ثقافة الديمقراطية وإستيعاب فكرة التعددية واحترام ثقافة الآخر.

ثانياً: إعتبار التعليم مسألة أمن قومي وليست مسألة تجارية، لأن أخطر ما يهدد النظام التعليمي في مصر وفي معظم الدول النامية هو النظر إلى التعليم على أنه سلعة أو وسيلة للتربح والكسب بصورة المختلفة المشروعة وغير المشروعة، وبما يؤول البعض عن خطابي

هذا إنه ينتمى إلى ثقافة ماضية لم تعد تواكب ثقافة مجتمع السلعة لا بأس. ولكن لابد وأن أحترم رأي وفكرى وإلا تحولنا إلى مسوخ وفقدنا إنسانيتنا واحترامنا لذاتنا ولرسالتنا على إعتبار أن المعرفة في نظرنا قيمة ينبغي أن نتوجه برسالتنا إلى خدمة قضايا الفقراء المقيهورين مثلما نتجه للأثرياء والمترفين. إن هذا اللقاء الذي يضم بين أحضانه لقيلاً من أساتذة أجلاء جاءوا إلينا من كافة ربوع العالم العربي فهو دليل على أن السلطة الناعمة، سلطة الثقافة يمكن أن تتحج فيما فشلت فيه سلطة السياسة من أجل جمع الشمل العربي.

السيدات والسادة.. أمني لكم إقامة هادئة وطيبة بمدينة الرقازيق، وأمني لهذا المؤتمر الكبير كل النجاح والتوفيق وأرجو أن تغني هذه اللحظات بوجدانكم ذكرى جميلة تتذكرونها ماخبر عندما تعودون إلى أوطانكم.. وأهلاً ومرحباً في وطنكم الثاني مصر.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

## كلمة الدكتور البسيوني عبد الله جاد

أمين عام المؤتمر

سيدائي أنساني سادتي... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وأهلاً وسهلاً بحضراتكم. أرحب بكم جميعاً في مؤسستكم العلمية البحثية جامعة الزقازيق وبطبيب لي أن أشكركم على كبريم إستجابتكم للمشاركة في فعاليات هذا المؤتمر الدولي، والذي أتوق إلى أن يحس آلام وآمال مجتمعنا العربي وسط زخم التحولات العالمية، ننتقل من خلاله من التشخيص لتقديم المفترحات التطبيقية وإستشراف المستقبل الذي ينبغي أن نعد له العدة من الآن وهو الدور الذي ينبغي أن تستطلع به علومنا الاجتماعية في هذه المرحلة من تقدم المجتمعات. مرة ثانية أكرر الترحيب بحضراتكم، والشكر موصول لعلمائنا الأجلاء من بلداننا الشقيقة دولة العراق، المملكة الأردنية الهاشمية، دولة فلسطين، السعودية، السودان وذلك لأن مشاركتكم لنا في هذا المؤتمر تعكس التوجه الرشيد لحركة البحث العلمي نحو مزيد من المواطنة والانتماء والقومية العربية.

لكم مني كل الشكر والتقدير وآمل أن تسعدوا بقضاء وقت جميل في بلدكم الثاني مصر وبمحافظة الشرقية.

كما أنسى مدين لأساندي وزملائي بالجامعات المصرية الذين كرموني بالمشاركة ولا أنسى زملائنا من الإعلاميين ومؤسسات المجتمع المدني والتنفيذيين والشعبيين الذين أصرروا على إثراء فعاليات هذا اللقاء.

ومن الجدير بالذكر أن في هذا المؤتمر مبادرات من بعض الجهات من خارج الجامعة لكي نشاركنا وتفاعل معنا في هذه الفعاليات ومنها رابطة الجامعات الإسلامية، والمجالس القومية المتخصصة برئاسة الجمهورية، الجمعية العلمية التركية بالقاهرة، ومديرية التضامن الإجتماعي بالشرقية، مجموعة شباب من أجل التنمية. وكذلك من

الشخصيات اللمعة قد جاءوا بهدف التواصل وإعادة إنتاج جيل جديد من الباحثين المنصيرين، جاءوا لينقلوا خبراتهم بغير تعال ولا خيلاء. وعلى هامش المؤتمر يتم عقد المؤتمر الطلابي لجامعة الزقازيق كمسابقة بحثية في ذات موضوع المؤتمر وتم اختيار العشرة الأوائل على مستوى الجامعة واليوم تعرض منهم اثنتان من بناتنا كمنادح لهذه البحوث الفائزة وكمنادح للمسئولية الاجتماعية لطلاب الجامعة نحو مجتمعاتهم وذلك على ضوء الأهداف الموضوعية للجامعات وعلى مدار يومين وعمر ١٢ جلسة متواصلة سوف يناقش المؤتمر الحوارات المختلفة سوف تناولها البحوث المقدمة لتشخيص وتحليل وإقتراح نماذج من المسئوليات الاجتماعية للجامعات العربية تجاه مجتمعاتها إنطلاقاً من التأكيد على الحوار الرئيسية للمؤتمر وأهمها: التراث النظري في المسئولية الاجتماعية للتعليم الجامعي، المسئولية الاجتماعية للجامعات من خلال أهدافها، المسئولية الاجتماعية للجامعات من خلال إنجازاتها، مسئولية الجامعة عن إنتاج عالم أفضل وكذلك الجامعات ودراسة الظواهر المجتمعية.

وعلى الوجه الإجمالي، فإن الأمل بحدوثنا في أن تمثل الأعمال الكاملة لهذا المؤتمر الدولي: «الجامعات العربية والمسئولية الاجتماعية تجاه مجتمعاتها» والذي ينظمه قسم الإجتماع بكلية الآداب جامعة الزقازيق في الفترة من ١-٢ مارس ٢٠١٠ وأن تمثل إضافة وإسهاماً علميين في ميدان دراسة العلوم الاجتماعية. كما أنه من حق المؤتمرين جميعاً أن أتقدم بالإنحناء لهم لما مسته من كرم ونخوة وشهادة تجاه المؤتمر وموضوعه وتداعيات ذلك، وحامسة لأساندي وزملائي الذين تحسبوا أعباء السفر من جامعاتهم العربية أو المصرية وأصرروا وبقوة على مشاركتنا هذه الفعاليات. أما زملائي الذين حالت الظروف دون حضورهم، فأرجو أن قرار لجان المؤتمر بنشر أعمالهم ضمن كتاب المؤتمر تعويضاً لهم وفيه بعض التقدير لجهودهم وروحيتهم في المشاركة.

وأنه لا يسعني في هذا المقام إلا أن أسجل عظيم شكري وإمتناني لبيادات كلية الآداب

## كلمة الأستاذ أروال أتاك

رئيس الجمعية العربية التركية للحوار والثقافة بالقاهرة

ولقبادات جامعة الزقازيق خاصة الأستاذ الدكتور حسن حماد عميد الكلية والسادة  
الأفاضل نواب رئيس الجامعة والأستاذ الدكتور ماهر الدمياطي رئيس الجامعة الذين  
شرفوني بأن عهدوا إلى مهمة الأمانة العامة وتقرير أعمال المؤتمر والإشراف على تحرير  
كتاب المؤتمر.

ولله من قبل ومن بعد الشكر والحمد والثناء الجميل.

## والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

بسم الله الرحمن الرحيم.. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله  
وصحبه أجمعين وبعد..

السادة العلماء.. المؤتمر الكريم.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. إنه لشرف  
كبير لي أن أتحدث إلى علماء أجلاء في جامعة عريقة وكلية رائدة بأسقة في هذه هي مصر  
الكنانة، عهدنا بها أنها كانت ومانزال منيلاً عذباً يرفد الأمم والشعوب بالعقل النير  
والفكر الأزهر. ها نحن في قبلة الدنيا والعلم، فيا أهل المشرق والمغرب، تبوءاً لقومكم  
بمصر بيوتاً وأجعلوا بيوتكم قبلة، وها نحن في كنانة الأمن والطمانينة، أدخلوا مصر إن  
شاء الله آمين، وجدنا فيه كل ما طلبنا وإليه رحلنا، إهبطوا مصر فإن لكم ما سألتم..  
منها نحن قد نزلنا في مقام كريم وقد وصف القرآن مقام مصر العظيم في حديثه عن قوم  
لم يشكروا نعمة هذا المقام فقال: «كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة  
كانوا فيها فاكيهين».

لقد أخبرنا الآباء وها نحن نبليغ الأبناء أن علماء مصر مصدر إبداع نفيس منه وهجاً  
يضيء لنا سبيل الدين والدنيا معاً، وذلك لأنهم لم يدخلوا من باب واحد إلى ميدان  
العلوم بل وجوها من أبواب متفرقة فإذا بأيديهم مفاتيح الدين بأزهرهم ومفاتيح الدين  
والدنيا معاً في القاهرة وعين شمس والزقازيق وغيرها. وهاهم علماء مصر في طلبعة  
المبدعين والمخترعين والمفكرين في العالم. ففي طورهم طود العزة والكرامة ومن نيلهم  
رشح المعرفة، وإن كان لغدائنا في تركيا فضل فهو أنه اقترف نيل مصر. ففي الحديث  
الشريف: «أربعة أنهار من الجنة سبجان وجيحان والنيل والفرات». فيا شعب النيل العظيم  
إن لشعب الفرات لهفاً وتوقاناً إلى أرضكم لينهل من معارفكم فعلى معالم جامعتكم

العريقة هذه بطالنا فجر الأمل بأن علاقة هذين الشعبين هي نحو الأفضل دائماً ثروبياً واقتصادياً واجتماعياً، لاسيما أن لهذه الكلية جهوداً بناءة متوقعة تجاه فاعليات التعليم في المجتمع المصري خاصة والمجتمعات الأخرى عامة.

رجائنا أن نرى في القريب العاجل القاهرة في إسطنبول وإسطنبول في القاهرة لتتعاين الحضارات ويشهد الجهد للمجد وبيارك التاريخ رجال بذلوا النفس والنفس فازدهرت بهمتهم دنيا الناس وإنشتر دهن الله.

هذه جامعة الزقازيق الشامخة تشير بأعلامها العلمية إلى ما لمصر من فضل على كل مصر ونحن وإن جئنا ببضاعة مزجاة بيد أننا نرجو أن يكون كبلنا هو الأوفى بما نرجيه مصر الخير وجامعة الزقازيق خاصة من فضل لطف ورفد علمي وتبادل ثقافي بناء فنحظى بالكيل الوفير ولا نلجج بكيل معبر.

أيها الجمع الحبيب أنتم بدور لا تغيب  
جئنا نود كرامة ووجوهكم غصن رطيب  
قوم كرام سادة وعميدنا نعم العميد

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

## كلمة الأستاذ الدكتور رأفت غنيمي الشيخ

نائبا عن رابطة الجامعات الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم..

السيد الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطي رئيس الجامعة، الدكتور حسن حماد عميد كلية الآداب، الدكتور البسبوني عبد الله جاد.. يسعدني حضوري اليوم ومشاركتي في هذا المؤتمر وذلك بتكليف من معالي الأستاذ الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي رئيس رابطة الجامعات الإسلامية، ويتفويضني من معالي الأستاذ الدكتور جعفر عبد السلام الأمين العام للجامعة وأتقدم باسم الرابطة بخالص الشكر لجامعة الزقازيق وكلية الآداب ورئيسها على الدعوى الكريمة التي تم توجيهها إلى الرابطة للاشتراك في هذا المؤتمر العلمي الهام عن "مسئولية الجامعات العربية تجاه مجتمعاتها"، وأنه لشرف كبير لنا أن نشارك في حفل الافتتاح ومن خلال أساندة من الرابطة ببحوثهم وتذكريات حضوري مؤتمرات كلية الآداب في الثمانينات من القرن الماضي حين كانت الرابطة شريكاً فاعلاً في إعداد وتنظيم وفعاليات المؤتمرات مع الكلية في ذلك الوقت برعاية الأستاذ الدكتور محمد عبد اللطيف رحمه الله مما أكد الدور الرائد لكلية الآداب جامعة الزقازيق على المستوى العربي والمحلي.

وأحب أن أشير إلى أن إختياركم لموضوع المسؤولية الاجتماعية للجامعات العربية نحو مجتمعاتها اختيار موفق لأن الجامعات لا يمكن أن تنعزل عن مجتمعاتها بل هي فاعلة التنمية في هذه المجتمعات تفودها للتطور من خلال أساندةها وطلابها والعاملين بها، وكلية الآداب كان لها السبق في تطوير المجتمعات العربية في المملكة العربية السعودية وقطر والكويت والبحرين ودولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان وليبيا والسودان وتونس والجزائر والمغرب والأردن وسوريا ولبنان والعراق.

## كلمة الأستاذ الدكتور على الشايع

أستاذ أصول التربية ووكيل الكلية بجامعة القصيم

كلمة الوفود العربية،

وذلك من خلال أساتذة الكلية والكليات الأخرى الذين عملوا في هذه الأقطار الشقيقة منذ نشأة الجامعات في تلك الأقطار.

إن رابطة الجامعات الإسلامية وهي تضم أكثر من ١٢٠ جامعة على مستوى العالم وتتفاعل مع هذه الجامعات ومنها جامعة الزقازيق لتذكر بالعرفان أن أول اجتماع للمجلس التنفيذي للرابطة عقد خارج مقرها السابق في المغرب كان في رحاب جامعة الزقازيق عام ١٩٨٦م وهي الآن تدعو إلى إحياء هذا التفاعل مع الزقازيق وجامعتها العربية، وكلية الآداب ذات الرسالة الاجتماعية والإنسانية المشهورة.

سيهروا على بركة الله برعاكم ويسدد على طريق الخير خطاكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

الأستاذ الفاضل واعى المؤتمر.. الأستاذ الفاضل رئيس المؤتمر.. الأستاذ الفاضل أمين عام المؤتمر.. الزملاء الكرام أعضاء المؤتمر.. بإسمى وبإسم جميع الأخوة المشاركين في المؤتمر الوافدين من الدول العربية الشقيقة.. تحييتكم ومن خلالكم تحيي جميع زملائنا وشعبنا الشقيق أبناء مصر.. التاريخ الخالد واخضارة العريقة والثقافات الإنسانية المعاصرة وأرجو أن تسمحوا لي أن أعبر عن بالغ شكرنا وسرورنا على الخفاوة والتكريم وحسن الاستقبال. وقد أسعدنا كثيراً ودخل السرور قلوبنا ما شاهدناه من تقدم ورفق ومنا حضارى في بلدكم العزيز وهذا ما يعكس الدور الكبير الذى تلعبه الجامعات المصرية والإنجاز العلمى المتحقق بجهود علماء مصر وأعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات وتمنيائنا لكم من أعماق قلوبنا المزيد من التقدم والإزدهار والنجاح ليس في مؤتمراتنا هذا فحسب وإنما في جميع المجالات وفي جميع المؤتمرات التى تعقد على هذه الأرض الطيبة الطيبون أهلها.

أبها الأخوة إن الوقوف على واقع التربية والتعليم بمراحلها المختلفة وطرق التدريس النظرية والعملية وإعداد البحوث في مجتمعنا العربى بكل تنوعه وظروفه تبرز رؤية واضحة عن الفجوة الكبيرة الواسعة مقارنة بالواقع الموجود لدى الدول المتقدمة التى استطاعت أن تبنى مجتمعاتها بفضل التقدم العلمى الذى ينطلق أساساً من الجامعات وهذا يلغى مسئولية إضافية على عاتقنا لتقليص تلك الفجوة والارتقاء إلى المستوى المتقدم. وفي احتتام نتقدم بحزبيل شكرنا وتقديرنا إلى جميع الأخوة القائمين على هذا المؤتمر وإلى لجانته العلمية والنحضيرية والكادر الإدارى والفنى الذين بذلوا جهودهم

لإنجاح المؤتمر، وشكرنا الخاص إلى صديقنا العزيز الأستاذ الدكتور اليسوي عبد الله حماد أمين عام المؤتمر الذي كانت جهوده واضحة وملموسة وكان يتواصل معنا باستمرار من أجل إكمال الإجراءات الإدارية للوصول إلى هنا والمشاركة في المؤتمر للتغلب والتعرف على زملائنا الكرام والإستفادة من تجاربهم ولتستمتع بمشاهدة هذا البلد الطيب الذي هو وطننا الثاني وهذه المدينة الجميلة من الربيع المصري حيث الكرم والأصالة العربية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

## توصيات المؤتمر

خرج المؤتمر بمجموعة من التوصيات جاءت من خلال المناقشات التي دارت في ١٢ جلسة عقدت على مدى يومي ٢١، ٢٢ مارس ٢٠١٠ وقد أنهت التوصيات على النحو التالي:

أولاً، نوصي بأن تكون الدراسات والبحوث العلمية في الجامعات العربية تواكب حاجات المجتمع الاجتماعية والاقتصادية وغيرها، حيث نلاحظ عدم إرتباط بعض هذه الدراسات بحاجات المجتمع.

ثانياً، نوصي بنشر ثقافة المسئولية الاجتماعية ضمن المقررات الدراسية في مرحلتى الليسانس والدراسات العليا.

ثالثاً، نوصي بتكامل الأقسام العلمية والكليات المتناظرة في دراسة وتشخيص وسبل مواجهة الظواهر المختلفة في إطار معرفي متكامل.

رابعاً، تشجيع الدراسات والبحوث البينية بين التخصصات المختلفة داخل كل كلية، وفي إطار الكليات المتناظرة.

خامساً، العمل على زيادة التواصل العلمي والفكري والبحثي والمجتمعى بين الجامعات المصرية والعربية من خلال عقد المؤتمرات الدولية والمناسبات الثقافية لمناقشة قضايا تهم العالمين العربى والإسلامى.

سادساً، نوصي بنشر ثقافة المشاركة العلمية والثقافية والبحثية بين طلاب الكلية والجامعة والجامعات العربية والإسلامية بما يؤكد وحدة الثقافة العربية وبما يدعم تكوين كوادر طلابية متعلمة وقادرة على المشاركة فى نواحي المجتمع. وذلك من خلال المقررات الدراسية المترسطة بذلك مثل العلاقات العامة والإتصال وخدمة الجماعة وتنظيم المجتمع والخدمة الاجتماعية والثقافية وما إلى ذلك من فقرات فضلاً عن تفعيل البرامج والأنشطة المختلفة التي تخدم هذا الغرض مثل قطاع رعاية الشباب والطلاب وخلافه.

## حوار مفتوح مع شباب الجامعات تحت شعار « مياه نقية من أجل حياة صحية »

مارس ٢٠١٠م - قاعة المناقشات بكلية الآداب



### المتحدثون:

|                                   |                               |
|-----------------------------------|-------------------------------|
| عميد كلية الآداب                  | الأستاذ الدكتور/ حسن حماد     |
| أستاذ الإعلام بكلية آداب الرقازيق | الأستاذ الدكتور/ أمال الفزاوي |
| المستشار الإعلامي لرئيس الجامعة   |                               |
| رئيس تحرير مجلة الشباب            | الأستاذ/ محمد عبد الله        |
| وبرنامج طعم البيوت بالقناة الأولى |                               |

الحضور:- أساتذة وطلاب كلية الآداب

سابعاً، بحث المؤتمر تجربة قطاع شئون التعليم والطلاب بجامعة الرقازيق فيما يتعلق بالمؤتمر الطلابي بعنوان «طلاب الجامعة والمسؤولية الاجتماعية»، وتدعو إلى تكرار مثل هذه المبادرات خلق وعي طلابي ومشاركة فعلية.

ثامناً، يوصي المؤتمر بالإعداد للمؤتمر الدولي الثالث لقسم علم الاجتماع بعنوان «الجامعات العربية وتنمية المجتمعات المحلية» الواقع والتطلعات على أن يقدم الأستاذ الدكتور السيوني عبد الله جاد رئيس مجلس قسم الاجتماع ومقرر المؤتمر خطة هذا المؤتمر ومحاورة.

هذا وبالله التوفيق..